



بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات

خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

اسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ (الفترة يوليو/ديسمبر ٢٠٢٣) عن عجز كلي في ميزان المدفوعات قدره ٤٠٩,٦ مليون دولار (مقابل فائض كلي قدره ٥٩٩,١ مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المالية السابقة)، حيث بلغ العجز في حساب المعاملات الجارية* نحو ٩,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٨ مليار دولار)، لارتفاع عجز الميزان التجاري بمعدل ٢٠,٠% ليسجل نحو ١٨,٧ مليار دولار، وانخفاض صافي التحويلات الجارية بدون مقابل بمعدل ٢٠,٢% لتسجل نحو ٩,٤ مليار دولار، وتراجع الفائض في ميزان الخدمات بمعدل ١٥,٧% ليقصر على نحو ٩,٢ مليار دولار. وعلى الجانب الآخر حققت المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، حيث سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٥,٥ مليار دولار، كما اسفرت استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر عن صافي تدفق للداخل بلغ ٢٥٢,٨ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٠ مليار دولار).

وقد ساهمت العوامل التالية في ارتفاع العجز في حساب المعاملات الجارية:

- **تحقيق الميزان التجاري البترولي عجزاً بلغ نحو ٣,١ مليار دولار (مقابل فائضاً بلغ نحو ١,٨ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى التراجع الملحوظ في حصيلة الصادرات البترولية بما يتجاوز الانخفاض المحدود في المدفوعات عن الواردات البترولية، وذلك على النحو التالي:**
 - **انخفاض الصادرات البترولية بنحو ٥,٤ مليار دولار لتقتصر على نحو ٣,٢ مليار دولار، وذلك محصلة لانخفاض الصادرات من كل من الغاز الطبيعي بمقدار ٤,٧ مليار دولار، والمنتجات البترولية بمقدار ١,٠ مليار دولار (لانخفاض الكميات المصدرة، والأسعار العالمية لكل منهما)، في حين ارتفعت الصادرات من البترول الخام بمقدار ٣٠٨,٩ مليون دولار (لارتفاع الكميات المصدرة).**
 - **انخفاض الواردات البترولية بمقدار ٥٣٦,١ مليون دولار لتقتصر على نحو ٦,٣ مليار دولار، وذلك محصلة لانخفاض الواردات من البترول الخام بمقدار ١,٥ مليار دولار (لانخفاض الكميات المستوردة)، في حين ارتفعت الواردات من كل من المنتجات**

* يشمل المعاملات السلعية، والخدمات، ودخل عوامل الإنتاج، والتحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية والنقدية.

البتروولية بمقدار ٧٨٣,٣ مليون دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ١٦٤,١ مليون دولار (لارتفاع الكميات المستوردة منهما).

○ استمرار تراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢١,٢% لتقتصر على نحو ٩,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٠ مليار دولار).

○ ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار* بمعدل ٧,٣% ليسجل نحو ٩,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٩ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمعدل ٧,٤% لتسجل نحو ١٠,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٦ مليار دولار)، انعكاساً لزيادة الفوائد المدفوعة عن الدين الخارجي، بينما ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٦٨,٠ مليون دولار لتسجل ٧٦٥,٩ مليون دولار، كنتيجة أساسية لارتفاع الفوائد المحصلة من الخارج على ودائع المقيمين لدى البنوك في الخارج.

وقد حد من ارتفاع عجز حساب المعاملات الجارية:

- تحسن العجز في الميزان التجاري غير البتروولي بنحو ١,٨ مليار دولار ليقصر على نحو ١٥,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,٣ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى تراجع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البتروولية بما يتعدى الارتفاع في حصيلة الصادرات السلعية غير البتروولية، وذلك على النحو التالي:
 - انخفاض المدفوعات عن الواردات السلعية غير البتروولية بمعدل ٤,٧% لتقتصر على نحو ٢٨,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٣٠,٢ مليار دولار)، وقد تركز الانخفاض في قيمة الواردات من الذرة والقمح، وبوليميرات بروبيلين.
 - ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البتروولية بمعدل ٢,٧% لتسجل نحو ١٣,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٩ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من أسلاك وكابلات، وخضّر طازجة أو مبردة أو مطبوخة، وأجهزة كهربائية للاستعمال المنزلي، وحديد صب زهر.

- ارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ٢٠,٧% لتسجل نحو ٤,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٠ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الحمولة الصافية بمعدل ٥,٥% لتسجل ٧٩٤,٦ مليون طن، وارتفاع عدد السفن العابرة بمعدل ٤,١%.

- ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل ٦,١% لتسجل نحو ٧,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٣ مليار دولار)، لارتفاع عدد الليالي السياحية بمعدل ٦,١% لتسجل نحو ٨٣,٢ مليون ليلة، وعدد السائحين الوافدين إلى مصر بمعدل ١٤,٧% ليسجل نحو ٧,٨ مليون سائح.

* يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمار المباشر، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

وقد أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية* عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٨,٤ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل نحو ٢,٨ مليار دولار)، وفقاً للتطورات التالية:

• تحقيق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٥,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٧ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:

○ حققت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار)، حيث سجلت صافي حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين ٦٢٦,٤ مليون دولار (مقابل نحو ١,١ مليار دولار)، وصافي الأرباح المرحلة نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٠ مليار دولار)، كما سجلت الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٢ مليار دولار). بينما سجلت صافي الاستثمارات الواردة لشراء العقارات بمعرفة غير المقيمين ٥٣٦,٧ مليون دولار (مقابل ٣٤٨,٧ مليون دولار).

○ استقرت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاع البترولي عند نحو ٢,٦ مليار دولار (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية)، في الوقت الذي تراجعت فيه التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتقتصر على نحو ٣,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٥ مليار دولار)، لتسفر الفترة عن تحسن في صافي التدفق للخارج ليقصر على ٤٢٢,٢ مليون دولار (مقابل ٨٥٧,٥ مليون دولار).

• تحولت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر إلى صافي تدفق للداخل بلغ ٢٥٢,٨ مليون دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٠ مليار دولار).

• سجل التغيير على الأصول الأجنبية للبنوك صافي تدفق للخارج (والذي يمثل زيادة في الأصول) بلغ نحو ١,٢ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,٨ مليار دولار).

• سجل التغيير على التزامات البنوك صافي تدفق للخارج بلغ ١٢٠,٩ مليون دولار (والذي يمثل تراجع في الالتزامات) مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٦ مليار دولار.

• سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٧ مليار دولار (مقابل نحو ١,٥ مليار دولار).

* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢*	يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٣*	
<u>١٨٦٥٦,٧-</u>	<u>١٥٥٤٩,٧-</u>	الميزان التجاري
١٦٤٤٩,٦	٢١٥٠٥,١	حصيلة الصادرات
٣٢١٧,٤	٨٦١٧,٦	البتروولية
١٣٢٣٢,٢	١٢٨٨٧,٥	غير البتروولية
٣٥١٠٦,٣-	٣٧٠٥٤,٨-	مدفوعات عن الواردات
٦٣٠٣,٤-	٦٨٣٩,٥-	البتروولية
٢٨٨٠٢,٩-	٣٠٢١٥,٣-	غير البتروولية
<u>٩١٦١,٤</u>	<u>١٠٨٦٨,٦</u>	ميزان الخدمات
<u>١٦٨٦٠,٧</u>	<u>١٧٧٧٣,٨</u>	المتحصلات
٦٧٩٧,٤	٦٧٦٥,٣	النقل
٤٨٠٢,٧	٣٩٨٠,٤	منها: رسوم المرور في قناة السويس
٧٧٦٦,٠	٧٣١٨,٣	السفر
٣٨٤,٨	١٢٢٥,٢	متحصلات حكومية
١٩١٢,٥	٢٤٦٥,٠	متحصلات اخرى
<u>٧٦٩٩,٣</u>	<u>٦٩٠٥,٢</u>	المدفوعات
١٦٠٧,٩	١٤٨٣,٩	النقل
٣٠٠٨,٢	٢٨٠٣,٣	السفر
٧٢٨,٣	٦٩٥,٦	مصرفات حكومية
٢٣٥٤,٩	١٩٢٢,٤	مدفوعات اخرى
<u>٩٥٦٨,٩-</u>	<u>٨٩٢١,٨-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافي)
٧٦٥,٩	٦٩٧,٩	متحصلات دخل الاستثمار
١٠٣٣٤,٨	٩٦١٩,٧	مدفوعات دخل الاستثمار
٤٠٥٠,٤	٢٤٣٢,٠	منها: فوائد مدفوعة
<u>٩٤٣١,٨</u>	<u>١١٨٢٠,٧</u>	التحويلات
٩٤٠٢,٣	١١٨٩١,٧	التحويلات الخاصة (صافي)
٩٤٤٨,١	١١٩٩٢,٤	منها: تحويلات العاملين
٢٩,٥	٧١,٠-	التحويلات الرسمية (صافي)
<u>٩٦٣٢,٤-</u>	<u>١٧٨٢,٢-</u>	حساب المعاملات الجارية

تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٣*</u>	<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢*</u>	
٨٣٦٣,٥	٢٧٨٥,٩	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٢٥,٨-	٩,٨-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٨٣٨٩,٣	٢٧٩٥,٧	<u>الحساب المالي</u>
٢٢٦,٦-	١٧٣,٩-	الاستثمار المباشر في الخارج
٥٥٢٩,٩	٥٧٢٧,٩	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
١٦٧,٨-	٨٦,٨-	استثمارات محافظة الاوراق المالية في الخارج(صافي)
٢٥٢,٨	٣٠١٣,٧-	استثمارات محافظة الاوراق المالية في مصر(صافي)
٢٢٨,٨	٩,٩-	منها: <u>سندات</u>
٣٠٠١,٠	٣٤٢,٢	الاستثمارات الاخرى(صافي)
٥٥٧٤,٩	٢٣٥١,٠	<u>صافي الاقتراض</u>
٧٨٦,٨-	٢٧,٠	<u>قروض متوسطة وطويلة الاجل</u>
٢٣٦٥,١	١٧١٧,٧	المستخدم
٣١٥١,٩-	١٦٩٠,٧-	المسدد
٥٦٩,٨	٥٧٥,٧	<u>تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل</u>
١١١١,٤	١١٥٨,٧	المستخدم
٥٤١,٦-	٥٨٣,٠-	المسدد
٥٧٩١,٩	١٧٤٨,٣	<u>تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)</u>
٥١٥٩,٦-	٥١٦٦,٥-	<u>اصول اخرى</u>
٩٨,٥-	٢٢,٠-	البنك المركزي
١١٩٣,٣-	١٧٦٩,٠-	الاصول الاجنبية للبنوك
٣٨٦٧,٨-	٣٣٧٥,٥-	اخرى
٢٥٨٥,٧	٣١٥٧,٧	<u>خصوم اخرى</u>
٢٧٠٦,٦	١٥٤٧,١	البنك المركزي
١٢٠,٩-	١٦١٠,٦	البنوك
٨٥٩,٣	٤٠٤,٦-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
٤٠٩,٦-	٥٩٩,١	<u>الميزان الكلي</u>
٤٠٩,٦	٥٩٩,١-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية